

إقبال الأعمال

[378] له تحف الرضوان، فيما ذكره في كتاب حقائق الرياض وزهرة المرتاض وزهرة المرتاض عند ذكر شهر ذى الحجة فقال ما هذا لفظه: وفى يوم الخامس والعشرين منه نزلت في أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام سورة هل أتى، ويستحب صيامه على ما أظهره الله تعالى ذكره من فضل صفوته وعترته رسوله حجتة على خلقه. أقول: وأما صحبة هذا اليوم بحفظ حرمة والعمل في خاتمه، فقد قدمنا في الايام المعظمت ما يغنى عن تكراره لمن عرفه. أقول: وفى السادس والعشرين من ذى الحجة قتل عدو لأهل بيت النبوة عليهم السلام، وفى اليوم السابع والعشرين منه كان قتل مروان وزوال دولة بنى امية بالكلية، فهذا يقتضى ان يكونا يومى سرور وصوم وصلاة شكر وصدقات عند ذوى البصائر والابصار والعنايات، وهو مذكور وصفة في غير هذه الروايات.
